

الأمثل في تفسير كتاب الأمانة المنزل

[511] أحاديث تتحدث عن سؤال القبر وعذابه. وأحاديث تتناول إتيان الأرواح مع أوسرها ومشاهدة وضعهم. أحاديث تتحدث عن ليلة المعراج وإتيان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع أرواح الأنبياء والمرسلين. أحاديث تنص على إبتلاء الإنسان بنتائج أعماله سواء كانت طيبة أم سيئة. بعد موته ... وأمثالها (1). البرزخ والإتيان بعالم الأرواح رغم أن الكثير ممن يدعون بأنهم على إتيان بعالم الأرواح كاذبون، أو أنهم يعانون نوعاً من الوهم والخيال، لكن ثبت أن الإتيان بعالم الأرواح ممكن، وقد تحقق فعلاً لبعض العلماء، حتى أنهم توصّلوا إلى بعض الحقائق عن طريق الأرواح. وهذه القضية بذاتها دليل واضح على وجود عالم البرزخ وحقيقته، فهي تبين أن بعد عالم الدنيا والموت وقبل القيامة في الآخرة، هناك عالم آخر قائم بذاته (2). كما أن الأدلة العقلية لإثبات تجرّد الروح وبقائها بعد فناء الجسم بنفسها دليل آخر على وجود عالم البرزخ (فتأمّلوا جيداً). صورة عن عالم البرزخ يتفق علماء الإسلام على أصل وجود البرزخ وما يقع فيه من نعمة ونقمة مع بعض اختلافات جزئية بين هؤلاء العلماء، ويتفق علماء السنة والشيعة على وجود البرزخ باستثناء عدد قليل غير ملحوظ. _____ 1 - جمع هذه الأحاديث المرحوم السيّد عبداً شبر في كتاب سمّاه "تسليّة الفؤاد في بيان الموت والمعاد". 2 - للإطلاع أكثر بهذا الصدد، راجع مسألة الإتيان بالأرواح في كتاب (عودة الروح والإتيان بها) وكتاب (العالم بعد الموت).